مع الصوم وبنية الاعتكاف ويحرم على المعتكف الوطي واللمس والقبلة فان
نزل في القبلة واللمس فسد الاعتكاف لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد وعليه القضاء ولا يخرج من المسجد الا
لحاجة الانسان والجمعة وان خرج بغير ذلك ساعة من النهار بطل ا
اعتكاف عند ابي ح ومحمد لا يخرج الا ان يخرج اكثر من نصف يوم ولا باس [وعندهما لا يبطل ح]
بان يبيع ويبتاع في المسجد من غير ان يحضر السلع ولا يتكلم الا بخير
ويكره له الصمت وان جامع المعتكف ليلا او نهارا عامدا او ناسيا
بطل اعتكافه ومن اوجب على نفسه اعتكاف ايام لزمه اعتكافها
بلياليها وكانت متتابعة وان لم يشترط التتابع فيها **كتاب الحج**
الحج واجب على الاحرار البالغين العقلاء الاصحاء اذا قدروا على الزاد
والراحلة فاضلا عن المسكن ومما لا بد منه وعن نفقة عياله الى حين
عوده وكان الطريق امنا ويعتبر في حق المرأة ان يكون لها محرم تحج به
او زوج ولا يجوز لها ان تحج بغيرهما اذا كان بينها وبين مكة م
ثلثة ايام فصاعدا والمواقيت التي لا يجوز ان يتجاوزها الانسان
الا محرما لاهل المدينة ذو الحليفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم فان قدم الا
حرام على هذه المواقيت جاز ومن كان بعد هذه المواقيت فميقاته
الحل ومن كان بمكة فميقاته في الحج الحرم وفي العمرة الحل واذا اراد
الاحرام اغتسل او توضأ والغسل افضل ولبس ثوبين جديدين
او غسيلين ازارا ورداء ومس طيبا ان كان له وصلى ركعتين
وقال **اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني** ثم يلبي عقيب
صلوته فان كان مفردا بالحج نوى بتلبيته الحج والتلبية ان يقول
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك ولا ينبغي ان يخل بشيء من هذه الكلمات فان زاد

فيها جاز

فيها جاز فاذا لبى فقد احرم فليتق ما نهى الله عنه من الرفث والفسوق والجدال و
لا يقتل الصيد ولا يشير اليه ولا يدل عليه ولا يلبس قميصا ولا سراويلا ولا
عمامة ولا قلنسوة ولا قباء ولا خفين الا ان لا يجد النعلين فيقطعهما
من اسفل الكعبين ولا يغطي راسه ولا وجهه ولا يمس طيبا ولا يحلق
راسه ولا شعر بدنه ولا يقص من لحيته ولا من ظفره ولا يلبس ثوبا
مصبوغا بورس ولا بزعفران ولا بعصفر الا ان يكون غسيلا لا ينفض
بالصبغ ولا باس بان يغتسل ويدخل الحمام ويستظل بالبيت وبالمحمل
ويشد في وسطه الهميان ولا يغسل راسه ولا لحيته بالخطمي ويكثر
من التلبية عقيب الصلوات وكلما علا شرفا او هبط واديا او لقي ركبانا
وبالاسحار ويستحب ان يرفع صوته بالتلبية فاذا دخل مكة ابتدا
بالمسجد الحرام فاذا عاين البيت كبر وهلل ثم ابتدا بالحجر الاسود
فاستقبله وكبر ورفع يديه واستلم الحجر وقبله ان استطاع من
غير ان يوذي مسلما ثم اخذ عن يمينه مما يلي الباب وقد اضطبع رداءه
قبل ذلك فيطوف بالبيت سبعة اشواط ويجعل طوافه من وراء الحطيم
ويرمل في الاشواط الثلاثة الاول منها ويمشي فيما بقي على هيئته ويجعل
طوافه من وراء الحطيم ويستلم الحجر كلما مر به ان استطاع ويختم
بالاستلام الطواف ثم ياتي مقام ابراهيم فيصلي عنده ركعتين او حيث
ما تيسر من المسجد وهذا الطواف طواف القدوم وهو سنة عندنا
وليس بواجب وليس على اهل مكة طواف القدوم ثم يخرج الى الصفا
فيصعد فيه ويستقبل البيت ويكبر ويهلل ويصلي على النبي عليه السلام
ويدعو الله تعالى لحاجته وينحط نحو المروة ويمشي على هينته فاذا بلغ الى
بطن الوادي سعى بين الميلين الاخضرين سعيا ثم يمشي على هينته حتى
ياتي المروة فيصعد عليها فيفعل كما فعل على الصفا وهذا شوط واحد
فيطوف سبعة اشواط يبتدئ بالصفا ويختم بالمروة ثم يقيم بمكة